اتخذ له مقرا في مركز شرطة ترشيحا · والمهم في الامر ، ان جميع اراضي القرية ، الواقعة على الجانب الآخر من الطريق ، صودرت ، وضمت الى موشاف معونة ·

اما حد معليا الغربي ، فاصبح ينتهي في منتصف الطريق تقريبا ، بينها وبين الكابري · اما بقية الاراضي ، فقد حظر فيها التجول ، وبالتالي فقد صودرت املاك الناس فيها · وكانت الشرطة العسكرية تقيم حاجزا عند مدخل الكابري ، تحتجز فيه من تجاوز الخط دون تصريح رسمي · وانتقلت الى الكابري جماعة ، كانت قد استوطنت « بيت هعرفا » ، شمالي البحر الميت ، واقامت فيها كيبوتس ، كان نصيبه من اراضي معليا ما وقع في جواره · والى الجنوب الغربي ، في وادي جعتون ، استولى كيبوتس يحيعام (جدين) على اراضي القرية هناك · ومن الشمال ، اتسع مجال معليا الحيوي ، فوصل الى وادي القرن ، وضم جميع الاراضي الوعرة في منحدرات الوادي · أما الاراضي الزراعية عبر الوادي ، فصارت من نصيب كل من كيبوتس ايلون ، وموشافي عبدة ، ويعره · ومن الشرق ، ظلت جسورنا مفتوحة على فسوطة · وازاء ما اصاب الناس جميعا ، حيث ذهب اكثر من نصف اراضيهم ، هانت علينا نحن مصيبتنا ·

لم يصدق الناس ما يجري امام عيونهم ، ولم يقتنعوا بجديته · اذ لم يستوعبوا امكانية انتزاع ملكية الارض من ايديهم · فهو في اعرافهم ، امر غير معقول · ولم يستسلموا للامر ، وحاولوا اختبار مدى جدية السلطة في تنفيذ قرارها · دخلوا المناطق المغلقة ، يتظاهرون البراءة ، وكأن امرا لم يكن ، وراحوا يمارسون اعمالهم الزراعية · وفوجئوا بالشرطة تقبض عليهم وتودعهم السجن ، ثم تقدمهم الى المحاكمة · لم توجيه اليهم تهم الاعتداء على املاك الغير او الدولة ، وانما سيقوا الى المحاكم بتهم امنية : تجاوز الاوامر العسكرية ، ودخول المناطق الحدودية المغلقة · وفرضت عليهم غرامات مالية ، واطلق سراحهم ، بعد ان تلقنوا درسا ،وتلقوا انذارات صريحة بانهم ان عادوا الى تجاوزاتهم ، فستضاعف عقوباتهم · وراحوا يقنعون انفسهم بان المسألة امنية فعلا ، وانها ستزول بزوال اسبابها · فعندما تنتهي الاحكام العسكرية ، وتستقر الامور ، تعود المياه الى مجاريها ، ويعود الفلاحون الى اراضيهم · وكانت قناعة شيوخ القرية لا تتزعزع : ملكية الارض اكثر ثباتا من اي حكم · فقد وعوا حكم الاتراك ، ثم رأوا حكومة الانتداب ، تأتي وتروح ، وهذه اسرائيل ، والدنيا دول ·

ومضت السنون ، وعاود الفلاحون محاولاتهم دخول الارض وفلاحتها ، فانتهوا كما في السابق ، الى السجون والمحاكم · وانتابهم القلق من تحول ما